

نشرة أخبار سوريا- إدلب تحت القصف: غارات جوية تسوي مراكز الدفاع المدني بالأرض، وقصف صاروخي روسي من عمق المتوسط - (2017-9-22)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ٢٠١٧ م  
المشاهدات : 3320



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف الدولي:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

غارات جوية على مناطق إدلب لليوم الرابع على التوالي، ومراكز الدفاع المدني في خان شيخون خارج الخدمة، وسرية أبو عمارة تتبنى تفجير مستودع ذخيرة في حي العرقوب بحلب، وفي الشأن الإنساني: التربة الحرة في إدلب تعلق الدوام في مجتمعاتها التربوية بسبب القصف الجوي، أما دولياً: إسرائيل تقصف مطار دمشق الدولي، وتركيا تؤكد عزمها على نشر قوات إلى إدلب.

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف الدولي:

خان شيخون: خروج مراكز الدفاع المدني عن الخدمة بعد استهدافها بثماني غارات:  
واصل الطيران الروسي-الأسدي غاراته الجوية على مدن وبلدات إدلب، لليوم الرابع على التوالي، ما أدى إلى خروج عدد من المراكز الحيوية عن الخدمة، وتسبب بوقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وقال ناشطون إن الطيران الحربي استهدف ب 9 غارات جوية قرية سرجة جنوب أريحا، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص وجرح آخرين، في حين تعرضت بلدتي التمانعة وسكيك بريف إدلب الجنوبي لقصف جوي أحدث دماراً في المباني السكنية. كما تعرضت مدينة سراقب وبلدات حاس وكفرسجنة والدير الشرقي وكفرنبل بريف إدلب لقصف جوي وصاروخي، أودى بحياة عدد من المدنيين بينهم طفل، بينما لا تزال فرق الإنقاذ تواصل رفع الأنقاض بحثاً عن ناجين. في غضون ذلك قالت إدارة الدفاع المدني في إدلب، إن كامل مراكزها في خان شيخون دُمّرت وخرجت عن الخدمة اليوم، بعد حملة عنيفة من الغارات استمرت لثلاث أيام متواصلة، وأوضحت أن تلك المراكز تعرضت لأكثر من 8 غارات دمرتها بالكامل.

#### الوضع الميداني والعسكري:

"أبو عمارة" تتبنى تفجير مستودع ذخيرة للدفاع الوطني في حي العرقوب بحلب:  
تبنّت سرية أبي عمارة للمهام الخاصة - اليوم الجمعة - استهداف مستودع ذخيرة تابع لميليشيا الدفاع الوطني في مدينة حلب شمال سورية.  
وقالت السرية في بيان لها اليوم، إن عناصرها تمكنوا من تفخيخ مستودع ذخيرة للدفاع الوطني، في حي العرقوب بحلب بعدد من العبوات الناسفة، وتفجيرها، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف النظام وشبيحته.

#### الوضع الإنساني:

التربية الحرة تعلق الدوام في المجمعات التربوية التابعة لها في إدلب:  
أعلنت مديرية التربية والتعليم الحرة في محافظة إدلب تعليق الدوام في المجمعات التربوية التابعة لها في المدينة وريفها، على خلفية استمرار الحملة الروسية - الأسدية على مناطق إدلب لليوم الرابع على التوالي.  
وأصدرت المديرية بياناً أعلنت بموجبه استمرار توقف الدوام في مجمعات (خان شيخون، كفرنبل، معرة النعمان، أريحا) التربوية، وذلك اعتباراً من يوم السبت الموافق ل23/أيلول الجاري، ولمدة ثلاثة أيام من تاريخه.  
ووفقاً للبيان فإن تعليق الدوام جاء مراعاة لمقتضيات المصلحة العامة، وحرصاً على سير العمل، وتفادياً لمخاطر الغارات الجوية التي يشنها الطيران الجوي الروسي - الأسدية على إدلب وريفها.

#### بقوة السلاح.. PYD يفرض مناهج كردية عنصرية في المناطق الخاضعة لسيطرته شمال سورية:

يواصل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) فرض ممارساته العنصرية ضد السكان المحليين، في المناطق التي يسيطر عليها شمال سورية.  
وكانت "الإدارة الذاتية" قد أصدرت بياناً، أعلنت فيه أن الموسم الدراسي الجديد سيبدأ يوم 12 أيلول الجاري، مشيرة إلى أن نحو 13 ألف مدرس ومدرسة تم تدريبهم لمزاولة مهنة التدريس في مدارس خاضعة لسيطرتها خلال العام الدراسي الحالي، كما أكدت أنها ستضم المدرسين الذين يتقاضون رواتبهم من حكومة النظام إلى ملاكها، متعهدة بدفع رواتبهم.  
من جهة أخرى، وصف بعض من اطلع على مناهج ال (PYD) بأنها قاصرة وتحتوي على ثغرات علمية ولغوية ومغالطات دينية، فضلاً عن أنها تفرض اللغة الكردية وتعتبرها مادة مرسية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

مدركات تركية إضافية تتمركز في معبر باب الهوى الحدودي:

دفع الجيش التركي -اليوم الجمعة- بالمزيد من التعزيزات العسكرية، لدعم قواته المنتشرة في المناطق الجنوبية على الحدود مع سورية.

و وصلت، قافلة تعزيزات عسكرية إضافية إلى قضاء "ريحانلي" بولاية هطاي التركية، المتاخمة للحدود مع سورية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول للأخبار.

وتضم التعزيزات عربات مدرعة، ومعدات عسكرية، أرسلت وسط تدابير أمنية مشددة، حيث من المنتظر أن تعمل على دعم الوحدات التركية المتمركزة على الحدود مع سورية.

وأشارت الوكالة إلى أن قافلة التعزيزات اجتازت معبر "جلوة غوزو" بقضاء ريحانلي جنوبي تركيا المقابل لمعبر "باب الهوى" على الجانب السوري، وتمركزت في المنطقة الفاصلة بين المعبرين.

**مسؤول تركي: 50 ألف سوري سيحصلون على الجنسية التركية:**

كشف مسؤول في وزارة الداخلية التركية عن إجمالي عدد السوريين الذين سيتم منحهم الجنسية التركية، من أصحاب الكفاءات والصناعيين والتجار.

وأوضح "سنار كونار" الذي يشغل منصب المدير العام في مديرية النفوس والجنسية التابعة لوزارة الداخلية التركية، أوضح أن العدد الإجمالي لمن سيتم منحهم الجنسية التركية من البالغين، بلغ 17 ألفاً و500 سوري، في حين يبلغ عددهم مع أسرهم 50 ألف شخص تقريبا.

وأشار "كونار" إلى أن 13 ألف سوري بالغ توافرت فيهم شروط الحصول على الجنسية، وأن إجراءات منحهم وأسرهم الجنسية انتهت ويبلغ عددهم 35 ألفاً.

**غارات إسرائيلية تستهدف محيط مطار دمشق الدولي:**

هزّ انفجار قوي -ليلة الجمعة- محيط مطار دمشق الدولي، نتيجة قصف -يرجح أنه إسرائيلي- على المنطقة. وتضاربت الأنباء حول مصدر القصف، ففي حين قالت وسائل إعلامية موالية إن صاروخاً معادياً سقط على نقطة بالقرب من مطار دمشق، أفادت أنباء أخرى بأن طائرة إسرائيلية قصفت محيط المطار بصاروخ جو أرض من خارج الأجواء السورية.

**غواصة روسية تستهدف ريف إدلب بصواريخ مجنحة:**

قالت وزارة الدفاع الروسية -في بيان لها اليوم الجمعة- إن غواصة تابعة لها في البحر المتوسط استهدفت مواقع لجبهة النصرة في ريف إدلب.

وأوضح البيان أن غواصة "فيليكسي نوفغورد" أطلقت صواريخ "كالبير" المجنحة على مواقع للنصرة في إدلب من مسافة تبلغ 300 كم، كما أشار إلى أن الضربة دمرت نقاطاً إدارية وقواعد تدريب ومدربات لمقاتلين حاولوا أسر 29 عنصراً من الشرطة العسكرية في حماة، حسبما جاء في البيان.

وفي سياق متصل، أفاد ناشطون بأن صواريخاً بالستية، استهدفت عدة مناطق في ريف إدلب الجنوبي، منها كنفرة والتمانة ومقلع حاس وأطراف الدير الشرقي، إلى جانب منطقة كفرسجنة.

**الرئيس التركي يؤكد عزم بلاده على نشر قوات عسكرية في إدلب:**

كشف الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" عن الخطوات التي تعتزم بلاده القيام بها في سورية، بعد النتائج التي أسفرت عنها الجولة السادسة من مفاوضات أستانة منتصف الشهر الجاري.

وقال "أردوغان" -في لقاء مع رويترز اليوم الخميس- : إن تركيا ستنشر قوات في منطقة إدلب شمال سورية في إطار اتفاق

”عدم التصعيد“ الذي توسطت فيه روسيا الشهر الماضي، موضحاً أنه سيناقش مناطق ”خفض التصعيد“ خلال محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أنقرة الأسبوع القادم. وأوضح الرئيس التركي أن ”اتفاق خفض التصعيد“ كان فكرة واعدة... يحفظ بموجبها الروس الأمن خارج إدلب بينما تحفظ تركيا الأمن داخل منطقة إدلب.“ كما اعتبر أن تحقيق ذلك ليس بالمهمة السهلة، مؤكداً أنه سيبحث مع بوتين الخطوات الإضافية اللازمة لتخاذها للقضاء على الإرهابيين وإعادة الأمان إلى المنطقة.

آراء المفكرين والصحف:

### من التضليل إلى الهُراء في سورية

الكاتبة: سوسن جميل حسن

هذا بالنسبة لكتاب واحد، أما بقية الكتب والمناهج فجديرة بدراسة مطولة، ليس أقلها السؤال عن هوية المجتمع السوري القادم، وهل كانت نتيجة هذه الحرب المدفوعة تسوياتٍ تفرض على الشعب الذي مُنع من تحقيق حلمه، وساموه الذل والهوان والقتل، وسرقت الفصائل الإسلامية ثورته، وقتلت الحرب طموحه، ليأتي كتاب اللغة العربية للثاني الثانوي العلمي بغلافٍ تحتله صور فتيات محجبات، فهل هذه هي الهوية القادمة للمجتمع السوري؟ وماذا عن باقي طوائفه؟ كتاب التاريخ للأول الثانوي، عدا صورة الغلاف التي تثير الرعب، وهي صورة تمثال ملك ماري "إيتور شماكين"، والتي كان يمكن استبدالها بصور أطف، وإخراجها بطريقة أكثر فنية، فإن الكتاب المزمع أن يكون مبنياً على منهج البحث الذي يدفع الطالب إلى أن يتقصّى من أجل الحصول على المعلومات وبناء المعارف، فإنه يحتاج إلى دورة مكثفة للمدرسين الذين يدرسون المادة، هذا إذا تغاضينا عن الأخطاء اللغوية والنحوية التي يحفل بها. هناك ارتباك واضح في تقديم المعلومة وإدارة المنهاج.

في المحصلة، الضجيج الكبير الذي تحدته المناهج التعليمية الجديدة زاخر بالهُراء، كما أن المناهج بحد ذاتها غنية بهذا الهُراء. هذا نتيجة حتمية لسبع سنواتٍ من التضليل والخداع والأكاذيب التي فرّغت الوعي العام، والحرب التي دقت أسافينها في صدور السوريين، بينما التسويات واللمسات الأخيرة تجري بنشاط عالٍ وسعي حثيث، وآخر المدعوين إلى رسم الخرائط الجديدة والخطوط البيانية للحياة القادمة هم السوريون.

المصادر: